

3/6 شرح صحيح البخاري / كتاب الرقاق / عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

نعم وصاد مثل ما قال الناس يأتون من اليمن ولا يكونوا زاد يكون هكذا يسألون الناس فقال لهم بعض الصحابة بل انتم بل هم متأكلون. نعم ومن هذا الباب الذي يوهم بهم الاسباب ليس بمتوكل. ولكنه يحمل عبءه على الناس. حتى يسألهم وحتى يؤذيتهم. نسأل الله العافية. نعم - [00:00:00](#)

سيدنا ابي طالب فقال لابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم الذين لا يستقون ولا يتطيرون قال ربي يتوكلون. كثير من الناس يغلط في هذا الحديث ولا يجديه معناه كما ينبغي - [00:00:40](#)

وعد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشياء الخاصة ليس المراد بترك الاسباب وانما اراد من ذلك ترك الاسترخاء الذي الى الناس وسؤال للناس ترك السيرة كما في الرواية الاخرى ولا يكتوون. لان كي نوع من العذاب فينبغي ان لا يصار اليها عند الحاجة الى تيسر - [00:01:20](#)

اسباب اخرى فهي اولى منه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث من اية نار او شرطة محجم او شرط شربة عسل وما احب ان مكتوب الاسباب لكن تركه اولى مهما امكن الاستغناء عنه وهكذا - [00:01:40](#)

من الاسباب لكن اذا تيسر عن سؤال الناس ترك. استلقاء او احتياج لشيء فعل. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم اما اولادي دعوة ان تسترقي لاولادها لما اصابتهم العين. قال فعجب امرنا ان نستلقي. المقصود انه اذا دعت لهذه الاستلقاء فلا بأس - [00:02:00](#)

والا تركه اولى فما امكن الاستغناء عنه بطب الاخر وعمل الاخر وهكذا كيد او اولى. ومراد النبي صلى الله عليه وسلم ترك الاسباب المكروهة او المفضولة اخذا بالاسباب الفاضلة. والا في الاكل والشرب والاستبشار. جميع ما يحتاجه العبد كلها - [00:02:20](#)

كلها اسباب علمنا من المشروع من السنة من المشروع قام من يرقى نفسه عليه الصلاة والسلام. نعم. مع ان هذا الذي قال لا يسترضون يعني عليه يطلب الناس يدورون عليه او على اولاده اذا تيسر السنة عن هذا فلا بأس لكن اذا رقاها اخوه من بنطال - [00:02:40](#)

هذا طيب مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث اخر في رواية مسلم ومن من استطاع منه فلينفع اخاه فلينفعه. فاذا رقاها اخو من من طلب او دعت الحاجة - [00:03:10](#)

للاستغفار فلك راحة. ولهذا امرهم ام اولاد جعفر ان تسترضي وهي اسباب عميس. وامر عائشة في حديث اخر ان تسترقي نعم رقية جبريل له اجر. ما كان من طلب منه عليه الصلاة والسلام. ما بالغني؟ رقية من تمر وعجرة ايمان - [00:03:20](#)

بلغنا عنه الصلاة والسلام وهكذا اوقيته لنفسه نعم خير الناس من ينفعي ما يعرف هذا فمن استطاع ان ينفع اخاه فلينفع. نعم. نعم عن ان اكتب الي بأبيكم سمعتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

اللهم وحده لا شريك له له الملك وهو على كل شيء قدير السؤال عن ابي هريرة رضي الله النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاث مرات. نعم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات. غير صحيح - [00:04:20](#)

العين رواه النسائي واحمد اذا ثلاث مرات لكن في الصحيح مثل الزيادة سلم عليها العين كيف الحافظ على الناس وكذلك وقول لا اله الا الله كل يوم اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - [00:05:20](#)

خمسين وفي الحديث حجة على من لم يعمل بسواه كذا وعلى تقدير وجوبه ومن ارسل اليه ماشي. الصلاة ومؤلها حميد والنسائي

واحمد زادوا في ثلاثة كان غير غير معتمدة نعم - [00:06:30](#)

المقصود من هذا ان يستحب ان يقول بعد الصلاة اذا سلم بعد الاستغفار ثلاثا بعد قوله اللهم انت السلام ومن تباركت يا ذا اهلا بعد هذا
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:08:00](#)

زاد احمد رحمه الله والنسائي وابن حميد بن سالمين في هذا الحديث هذا لا اله الا الله ثلاث مرات كل هذا ثابت عنه عليه الصلاة
والسلام فاذا كرر ثلاثا كان افضل - [00:08:20](#)

واذا قال بعض الاحيان وبعض الاحيان مرة فلا بأس فلا بأس كله طيب وزيادة من الثقة مقبولة والشارع قد عرف من عادته في
كثير من المسائل عليه الصلاة والسلام ثم يقول بعدها اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيت - [00:08:40](#)
مين كان جد؟ الزبير عند مسلم لا يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء لا حول ولا قوة الا بالله. لا
اله الا الله ولا نعبد الا اياه والنعمة والفضل والحسن. لا اله الا - [00:09:00](#)

اللهم ان نحسن له الدين ولو كره الكافرون. فينبغي ان يجمع بين هذا يأتي المؤمن بهذا المغيرة وفي حديث ابن الزبير وفي حديث
ثوبان كلها ثبت عنه عليه الصلاة والسلام. نعم. خير السلام عليكم. جاءت في بعض الروايات لكنها غير القارئ الصحيح - [00:09:20](#)
يلا ذكرها مؤلف في فتح فيما تقدم انسان جيدا نعم بعض الروايات نعم هل هذا ذكر خاص؟ هذا جاء بعد مفروضة ما سمعناه الا بعد
المفروضة. مكتوبة يعني. نعم مم - [00:09:40](#)

قوله تعالى الله اكبر الله اكبر رسول الله قال من يضمن لي ما بين الاحيين وما بين الذي اغنى له الجنة. قال العظيم يدل على خطر
اللسان وخطر الفرج وان من عافاه الله من شر لسانه وشر فرده تمت له السعادة - [00:10:10](#)
ولهذا او من له جنة يعني من يضمن لي انه يسلم من شر لسانه وشر فرجه فيمكن من اهل الجنة والسعادة بضمانته صلى الله عليه
وسلم. لا حول ولا قوة الا بالله وهذا يحتاج الى - [00:10:50](#)

الامر الاول كثرة الذكر والتدبر لكتاب الله عز وجل ومن يترتب على الذكر من الخير والثالث اللغو مجالس القيل والقال ومجالس
الغفلة لان هذا يضره ومجالس الشبه والاشياء وتجره الى الزنا فيبتعد عن اسباب الزنا واسباب اللغو في القول ويجتهد في حفظ
لسانه بذكر الله - [00:11:10](#)

بما وعد الله به الذاكرين وان يعف عن محارم الله فيكون هذا عوناً له على حفظ فرجه وحفظ لسانه نعم الديوانية ذكروا اللغتين ولا
الفتح فقط لنفس الله ورسوله لما بين - [00:11:40](#)

والتقوى لانه لم يبقى الا السمع والبصر. انه بقي البطش بيديه وانما لكل مخلوق فاذا لم ينطق به الا به خير وسلم لا حول ولا قوة الا
بالله ان شاء الله - [00:12:20](#)

انا وابراهيم الله اكبر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مؤمناً ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فله ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر ابي هريرة. فليكرم جاره. فليحسن ذلك - [00:13:10](#)

يا رب مأمور بهذه الامور باحسان الاذارة واکرامه وعدم اذاه. كل هذا واجب مع انه ينبغي لنا بل يجب عليه ان يحفظ لسانه ليقول
خييراً او يصمت. نعم. الله المستعان. نعم - [00:13:50](#)

قال امرنا يا معاذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول القيام ثلاثة ايام جائزة قيامات قال يوم ليلة قال ومن كان يؤمن بالله ومن كان
ومن الله واليوم الآخر يقل خيراً او يسكت. مم. حدثني حدثني - [00:14:10](#)

رضي الله عنه سمع رسول الله محمد ابراهيم عليه صديق الحكم عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع رسولا قال صلى الله عليه وسلم
يقول ان العبد ليتكلم بكلمة ما يتبين الرياء يزل بها - [00:14:50](#)

ما بين المشرق. نعم مما كلكم معنى الظالم. عندي ابعد عن مقدار الشارع. قوله ابد ما بين المشرق وكذلك رواية اسماعيل قال ابراهيم
محمد مسلم واسماعيل ما بين المشرق والمغرب. وكذا ومع - [00:15:30](#)

وقال قوله ما بين المشرقين تغيبه اولاً متعدد. اذ مشرق والمسجد متهدد معنا. اذ مشرق الصيد غير مشرق الشتاء. وبينهما رجل

كبير. ويحتمل قال بين المحيط والمغرب. قال ابن ادير الكلمة التي هي صاحبها بسببها في النار هي التي يقوم - [00:16:30](#)
للبيغي او المسلم. فتكون سببا هلاكه وان لم يردنا ربما فيكتب على القائل اسمها وكلمة ويكتب وقال ايها المؤمنون هي كلمة عند
الاستقرار فيما نشهد الله ونقل وقال بعض الصواب عموما الاشخاص عند السلطان صواب العموم هذا وعيد جديد وتحديد الاكيد من
اطلاق الكلام الذي يمر ويغضب الله - [00:17:20](#)

عز وجل مطلقا من القلب لا يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها او ما يلقي لها بال يزل باهل النار ابعد ما بين المسلمين نسال الله هذا ليس
خاصا عند السلطان لكن ما كان عند السلطان يكون اشد. لان الضرر الذي يحصل من عند السلطان قد يكون اغلب - [00:18:30](#)
الواجب والحذر من شرط اللسان. ولهذا تقدم له الجنة يضر مطلقا واللفظ الاخر ان العبد لكان لا يتكلم بكلمة من سخط الله. ما يتبين
فيها لما يتثبت فيها يكتب الله - [00:18:50](#)

اذا سخط الى يوم القيامة نسال الله العظيم. قريب من هذا اول ما قال قول ان العبد وقوله يتكلم بالكلاهيية باللام في رواية الاخرين
وفي رواية ابي ذر يتكلم بدون الله ما يتبين - [00:19:10](#)
فيها لا يتدبر فيها ولا يتفكر في خلقنا. وما يترتب عليها وتطلق الكلمة ويراد بها الكلام. كقولهم كلمة الشهادة ويروى وليتكلم وليتكلم
بالكلمة لا يتقي فيها. هم. قوله يزل بها اي بتلك الكلمة وهذا كناية عن دخول النار. قوله - [00:19:30](#)

ابعد منا بين المشرق الثنانية عن عظمها ووسعها الا بين الشرح. عندي ما بينما اشاد الاخوان منة الشرح ولا في الشرح والنفي الكل مما
نعم ايه نعم لماذا؟ ماذا قال الماء؟ بمعنى مما بين المشرق - [00:19:50](#)

هذا من التنبيه اخواننا المشرق له مقابل وهو المغرب. الشارع قد يكتفي باحد المتقابلين الى الاخر. يعني والبركة ولهذا في رواية
مسلم ابعد مما بين المشرق والمغرب نسال الله العافية. يعني بعدا واسعا نسال الله العافية. نعم - [00:20:30](#)
صحيح نعم. يقول لحي اللحية بالكسر شعر الخدين والدقن. جمعه لحي والنسبة ورجل انحنى ولحياني طويلها او عظيمها اللحم الحل
لجار السوق اذا نصح يقبل النصح الواحد ينفر من المكان هذا اذا استطاع والا يصبر عليه. يعمل بالاصلة - [00:20:50](#)

كيف يصبر على اصلحه يذكر الناس ويدعوا الى الله وعلى انتقال محل اخر اصلا انتقل. نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
عباس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:21:40](#)
لا يتكلم بالكلمة يرفعه الله بها وان العبد ليتكلم بكلمة من سخط واحد ايوا طريقي محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم
الطيبين في لفظ الاية يا بأس بالنار سبعين خريفا ليلة - [00:22:20](#)

ها؟ نسال الله العافية المقصود من هذا كله ان الواجب على المؤمن حفظ لسانه والحذر من شره فان تكلم فليتكلم بخير يرفعه الله به
الدرجات ويكتب له به الرضا ويحذر ان يكون كلامه شرا من غيبة او نميمة - [00:23:30](#)
او شابين للدين او لعنين او او غير هذا مما يضره. نسال الله العافية. نعم. نعم. كانوا خشية الله عز وجل لا حول ولا قوة الا بالله شف
صار كم؟ لا حول ولا قوة الا بالله ها - [00:23:50](#)

نعم نعم تمرد وعلى الزملاء الذين يكتبوا عليه سيناته ان شاء الله حسناتهم تحتمل مشملهما ويحتمل رقيب عتيد والصورة يرسلهما
رغيب وكلاهما الدين كلاهما معد لهذا الشيء كان الكافر والحسنات والسيئات. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:24:10](#)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. رحمه الله تعالى الله عز وجل حدثنا محمد حدثنا
يحيى عن رضي الله عنه عبد الرحمن الحاصل رضي الله عنه. اللهم صلي وسلم - [00:24:50](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله. رجل ذكر الله فطابت عيناه. الله المستعان. وهذا
مختصر من الحديث الصحيح يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله - [00:25:20](#)
قلبه معلق بالمساجد تحابا في الله جمعا لمن تفرقا عليه. رجل دعت امرأة ذات نصب وجمال فقال اني اخاف الله ومن صدق بصدقة
فاخشاه حتى لا تعلم شماله يمينه. ورجل ذكر الله خالفا ورفعه. ذكر هنا هذا الجزء السابع - [00:25:50](#)

وانما جاء في الحديث خاليا لانه اذا كان خاليا صار اقرب الى الاخلاص والصدق في بكاءه ليس بشرط ليس شرطا اذا ذكروا الله عن

عن اخلاص وصدق وخشية الله سبحانه وتعالى - 00:26:10

ولهذا في الاحاديث الاخرى الدلالة على ذلك من غير شر. الحديث عن النار وعين مبكر في خشية الله وعين خلصنا في سبيل الله وهذا معنى كثير من الاحاديث على ان البكاء من خشية الله والفرق منه وتذكر عذابه ونقمته - 00:26:30

اعداءه وتذكر نعيمه واحسانه وجوده وكرمه لاوليائه. ان هذا من اسباب الخروج بالجنة والكرامة ويغمر هؤلاء السبعة باب الخوف من الله حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:50

ارجو من الله تعالى قبل ان يسيئوا الظن بعمله. فقالوا لاهله اذا مات فخذوني فبروني في البحر في يوم صاعد قال مثل ما قال ابو العباس وغيره هذا يدل على ان الانسان اذا جهل شيئا من الدقائق التي قد - 00:27:20

تخفى على العامي وجوه العامي انه لا يبغض بها فان هذا رجل خاص من سوء عمله وخاف من تقصيره فقال لي اولاده اذا مات لحقوني ثم اسحقوني ثم جروني للبحر اليوم صائم شديد شديد الرياح لعلي - 00:27:50

اسلم اعمل خيرا لقيت ربي ليعذبني او كما قال. والمقصود ان هذا خوفه من سوء عمله انه بهذا العمل يفوت الله. نعم. فجمع الله اجزاءه. والعالم باحواله سبحانه قال لما فعلت هذا؟ قال مخافتك - 00:28:10

وما تلافاه غفر الله سبحانه وتعالى. دل على ان شدة الخوف الذي يحمله صاحبه على مثل هذا جهلا منه. بعم قدرة الله وعموم سبحانه وتعالى انه قد يخلى في دقائق يجهلها. بخلاف من يتعاطى الامور الواضحة المنكرة. فانه لا عذر - 00:28:30

نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعلم ولدا يعني اعطاه. قال فلما حضر قال لي اي اب قلت لكم الله اكبر - 00:28:50

فقال لابي اي ابي قلت لكم؟ اي والله. قالوا فان قال فانه لم يبدأ عند الله العراق انظروا فاذا مات فاحرقوا لي الداعي او قال فسحة بي. مم. ثم اذا هذا ربح. فاخذ موثيقهم على ذلكم - 00:29:20

وتفاعلوا فاذا رجل قائل. ثم قال يا عبدي ما قبلك على ما فعلت. قال او غرق منك فمات العفاف رحمه الله. غير انه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبحان ربي الحمد لله دائما في ربي ده. ها؟ حفظك الله. هم. وقال معاذ حدثنا شعبة عن - 00:29:50

هكذا سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي. يا رب. مش يخالف وقال ما عندهم عقود لا سمعت عقبة تصريح تصريح لانه لم يلقى ابا سعيد بينه وبينه صادق عنكم سمعتوا عقبة - 00:30:30

نعم الله المستعان تتكلم عنها وربى الفتح العيني الله المستعان نعم هذا من قبلنا واقرها النبي لم ينكرها عليه الصلاة والسلام ذكرها لنا واقرها. اللهم صل عليه وسلم. نعم. نعم - 00:31:10

لا ما يجوز العمل هذا لكن المقصود ان مثل هذا الذي وقع منا للخوف من الله انه حصلت له المغفرة بسبب جهله بشاعة قدرة الله سبحانه وتعالى اما شرعنا فجاء بانه يغسل ويصلى عليه ويدفن ولا يسحق ولا يحرم هذا ما يجوز جاء في شرعنا عدم التحليق بالنار وعدم تحليق الميت - 00:31:40

هذا امن لا يزال عمل الهندوس الان. نسأل الله السلامة. نعم. نعم او ما يطاع ان يقال في الشرع نعم نعم فاخذ مواسيرهم على ذلك وربى ومن القتل المحدود ويحتمل ان يكون ان يكون حكاية الميئات الذي اخذه عقابا كل ربي لا افعل - 00:32:00

وتعلم انه قسم من المخلصين. ماشي. ماشي نعم. هنا. هم. عقبة يعني فتنة قتالة عن عقبة قال سمعت عقبة. قال حددنا حدثنا قتادة عن عقبة. قال سمعت ابي نعم قال سمعت نعم قال سمعت ان تشطب قال سمعته - 00:32:30

نعم. نعم ايش؟ ايه نعم. ايه وهذا سمعته ابو اسامة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاة النجاة وكيف هذا مثل عظيم - 00:33:10

النبي الامة وان مثلهم كمثل انسان كمثل جماعة جاءهم النذير قال ارايت العجوب بعيني او او بعيني وان الذي لا لم يدخر وسعا في الانذار والتحذير قاطعه قوم وساروا على مهلهم ونجوا من شر العدو وعصاه اخرون فصحبهم الجيش صبحهم العدو واجتاحهم -

00:34:20

هكذا الاممة منهم من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم وسار على طريق قويم فنجا وسلم وفاز بكرامته والسعادة واكثر المتخلف
فصار بمثابة من صبحهما العدو فافتاحهم فصار لعدو الله الشيطان - [00:34:50](#)

ونصيبا من نصب الشيطان نسأل الله العافية. وعندك بعيني بالفران وهذا وطني اذا ذكر العينين انه نعم والقاعدة اذا قال في المفرد
المفرد المتعدي اذا قال المفرد المضاف وهو متعدد يعمه الافراد - [00:35:10](#)

تعييني بعيني بيدي بيدي وهكذا. المعرفة نعم تمام؟ ومعلوم له عينان هكذا بين يديه نعم عن عبدالرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد فلما - [00:35:50](#)

التي تقع فيها فجعل الظن جذعهن ويغلبنه سيفتحن فيها فانا عاقل بحجمكم عن الله وانتم تقتحمون فيها. الصحابي وهذا مثل اخر
وربه النبي للناس عليه الصلاة والسلام الله يقول جل وعلا وتلك الامثال نضربها للناس وما - [00:36:30](#)

يعقلها الى العالم فضرب الله امثال العظيم في القرآن وهكذا الذي ضرب امثاله. وهكذا المثل الثاني مثلهم بانسان استوقد نار في
البرية في الصحراء وجعلت هذه الجنادب وهذا الفراش واهل الطيور الصغيرة تقع في هذه النار. وهم ينزعهن ويجبهن - [00:37:00](#)

نحاول منعهن فيغلبنه حتى يقعن فيها. قالوا المشاهد يشاهد هذا من شبه او قد النار في في الصحراء اخذ بحجر بحجركم كان يقول
هلم الي هلم الي هلم الي وانتم تأبون الا - [00:37:20](#)

تتفلتون علي المقصود انه صلى الله عليه وسلم بدعوته للناس وارشاده للناس وبيانه للناس حكم الله وشرع الله هو بمثابة الذي يثبت
هذه هذه الدواب وهذه الجنادب وهذه وهذا الفراش الذي - [00:37:40](#)

يقع هنا والناس اكثرهم مثل الفراش هذا. اكثرهم لا عقول له. وان كان يأكل ويشرب ويلبس بزيارة ويتكلم لكنه مثل الفراش. يا ابي الا
اتباع هواه وشيطانه الا اتباع شهوته. الا اتباع نفسه امر بالسوء - [00:38:00](#)

والا يخالف الناصحين ويأبى الا يخالف المهتدين فلا يزال به هواه ونفسه الامارة بالسوء وشياطينه حتى يقع في النار ويعصي ولي
الامر واهل الدعوة الى الحق. وهذه حال اكثر الخلق ان تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون - [00:38:20](#)

جميلا ان شر الدواب عند الله يعقلون. هذه حال اكثر الخلق. هم الذين قال الله فيه سبحانه ولقد وضعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس
لا يفقهون بها. ولا وعيد لا يوصون بها ولهم اذى لا يسمعون بها. اولئك الانعام بل هم اضل. اضل من الانعام - [00:38:40](#)

اولئك هم الغافلون غفلوا عن الله وعن الدار الآخرة وعن كل ما ينجيهم من عذابه ليس لهم هم الا حظهم العاجل ليس له الا حظه من
اكل وشرب ونكاح وغير هذا من حقوقهم العاجلة. نسأل الله السلامة. والعاقل اذا سمع هذه الامثال يحذر - [00:39:00](#)

وشر الله العافية والهداية. يحاسب نفسه دائما لعله ينجو. لعله ينجو من شر هذه الفتنة العظيمة لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. لان بعض
النذر خاب الا يفتنوا لك هذا الذعر من على جسده. حتى يفتنوا له. ولهذا يعني ما على جسد الشيء ما عليه - [00:39:20](#)

قد يحمله حتى حرصه حتى خلع اذا كان ما عنده شيء المقصود انه نذير العريان يعني مبالغ في النذارة حملة شدة الحرص على ان
اخذ ثوبه الذي عليه يجيب الحذر والحذر النجا النجا - [00:39:50](#)

نعم الله المستعان الله حدثنا ابو معين حدثنا عن زكريا هو غفر الله قر عينيكم اللهم واني قال ابو وطام النبي والى قوله في تحقيق
الخطأ. وسوف الى ذلك يقول - [00:40:10](#)

عاملا يشكو لي وان المرأة على كل الحديث لانه ليس فيها انه لما قتل لما قتل وكان دار المنذر خشيت على قومها رجل الجنة ولعبت
بهم وقالت انا الذيب العريان - [00:41:00](#)

لما في بهم وقال اني رأيت لانهم كانوا يعرفونهم ولا يحترمونه بالنصيحة. ولازم افعاله بالتعدي بهذه الفرائض النبي صلى الله عليه
وسلم لنفسه التي على قبره ويعرفونه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:30](#)

اتبرع ايها الناس ايها الناس ثلاث مرات وهذا كله يدل على ان العريان من التعري الموحدة اللسان الله المستعان الله المستعان اكرام
قول النبي صلى الله عليه وسلم الله المسير لنا هو امامة رضي الله عنه. كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي
عليه. لو تعلمون ما اعلمون لخفتم - [00:42:50](#)

كبيراً. نعم عن انس رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلمون قليلاً ولبيكنم كثيراً. صلى الله عليه وسلم. لو يعلم الناس ما يعلمه الرسول ما عند الله من النعيم العظيم - [00:44:00](#)

يا اولياءه والعذاب الشديد لاعدائه فضحكوا قليلاً ولا بقوا كثيراً خوفاً من شدة العذاب نسأل الله السلامة. نعم نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه - [00:44:30](#)

الله اكبر وهذا تقدم في اول كتاب الايمان المسلم من لسانه ويده والمهاجم الاجر له الله يعني المسلم الكامل والمهاجر كامل من سلم الناس من جرة والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. نعم الله المستعان - [00:45:00](#)

نعم حجت النار بالشهوات اسماعيل فعذب الايمان بعد الزناد عن الدعوة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون كما اعلم يوم كنتم قليل - [00:45:20](#)

كثيراً. استغفر الله اكبر. وهذا المعنى ظاهر. لو يعلم الناس ما يعلمه الرسول ما عند الله من النعيم العظيم. يا والعذاب الشديد لاعدائه قليلاً خوفاً من شدة العذاب نسأل الله السلامة. نعم - [00:45:50](#)

نعم نعم حدثنا ابو معين ما هو؟ ثلاثة ايام قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قالوا من هجر ما نهى الله عني. الله اكبر. وهذا تقدم في اول الكتاب والايمان. المسلم من لسانه ويده. والمهاجر منه الله. يعني - [00:46:10](#)

بالكامل والمهاجر كامل من سلم الناس من جرة والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه نعم نعم باب حجت النار بالشهوات عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجبت النار بالشهوات - [00:46:40](#)

الجنة في البكاء. لا حول ولا قوة. والمعنى ان جعل الحجاب هكذا. يعني بين العبد وبين النار ان يتبع شهواته فاذا تبع شهوات صار الى النار لان فيها المباح وفيها المحرم. لان تبع شهواتك ولم يفرق بين الحال والحرام جره هذا الى النار نسأل الله العافية - [00:47:10](#)

حجت الجنة بالمكراه بما يكره الانسان فاذا جاهد نفسه والزمها الحق وان كرهت وحملها على الخير من الجهاد والامر بالمعروف منذر واداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله خلقه عند حدود الله صار الى الجنة والسعادة. ها؟ قال جاء حجت وجاء حفت - [00:47:30](#)

حفت وحجب كله جاء في النص. نعم نسأل الله السلام نعم. حجاب بينه وبين الجنة والنار اما حفت ظالم انا فاذا امامها هذا الشيء نعم الله اكبر نعم. فادخل الجنة اقرب الى احدكم يسرى - [00:47:50](#)

والنار مثل ذلك. لا حول ولا قوة الا بالله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وهذا من جواب الحلم ومن من عظيم امر الله سبحانه وتعالى. فان ليس بين العبد وبين الجنة الا ان يموت على الايمان - [00:48:10](#)

وليس بينه وبين النار الا ان يموت على كفر هذه لحظة لحظة واحدة. اقرب من شراك نعله. فاذا فاضت الروح على الايمان فهو من اهل الجنة. واذا فاضت الروح على شرف بالله صار من اهل النار. لا حول ولا قوة الا بالله نعم. حدثني محمد ابن مكناع انا عنذر - [00:48:40](#)

رسول الله عن عبد الملك ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيتا الطالب الشاعر على كل شيء ما صلى الله باطل والله المستعان نعم الله اكبر. باب كبير - [00:49:00](#)

ظاهر ابو ظاهر. الله الباطل. لما تعلق بالله وايمانه وتقواه والقيام بحقه والدعوة ايه؟ ظايح وباطل ما ينفعه صاحبه وليظره. نسأل الله العافية. نعم. فلا بد ينظر الى احد هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه - [00:49:20](#)

حدثنا اسماعيل قال حدثني ذلك شيخنا رحمه الله اللهم اغفر له نعم بسم الله الرحمن الرحيم صف كم ثلاث مئة واثنين وثلاثين نعم اللهم نعم. نعم وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام عبدالله في البخاري رحمه الله تعالى - [00:49:44](#)

اسفل منه ولا ينظر الى حدثنا يعني الاعراب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم من فضل عليه في المال والخلق فليُنظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه الصلاة والسلام. فهؤلاء - [00:50:14](#)

وذلك ليعلم فضل الله عليه ولهذا في الرواية الاخرى لان لا تزدروا نعمة الله عليكم فاذا نظر الانسان الى فضل عليه في خلق من جمال

او قوة او نحو ذلك او في خلق - [00:50:44](#)

او في او مال في خلق او مال فليظنر من دونه في ذلك حتى يعرف قدر نعمة الله وان الفضل على كثير. فاذا رأى من هو قوي عظيم في جسمه والرجولة - [00:51:04](#)

وينظر الى من هو ضعيف اقل منه على فراشه مريض او نحوه حتى يعرف ان الله بطله على جماعة كثيرة. واذا رأى الى من اعطاه الله المال الكبير ودونه فيقول من اوفدو له بالفقر والحاجة حتى يعرف ان الله - [00:51:24](#)

على ناس كثير. اما الخلق فله شأن اخر خلق ووطن الخاء واللام. هذا من شأن الاعمال الصالحة هذا شأنه شأن الاعمال الصالحة فلينافس. وليسارع اذا نظم الى مغفل عن الخلق - [00:51:44](#)

الجود والكرم والسماحة والعفو والحلم ونحو ذلك فالتناس وليقتدي به وليتخلق بتلك الاخلاق الفاضلة كما اذا نظر الى في العبادات والحج والعمرة والجهاد ونحو ذلك فلينافس في هذا وهذا داخل في قوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم الالية وسارعوا الى ربكم

الالية فاستبقوا الخير - [00:52:04](#)

ففي اعمال الخير يسارع وينافس ويتأسى بالاعلى ويقتدي بالاعلى وفي امور الدنيا وفي امور الجسم الخلق ونحو ذلك ينظر الى من دونه حتى يعرف قدره عبادة الله عليه سبحانه وتعالى. الله اكبر. ولا يقول - [00:52:34](#)

اني ربما افضى به الامر الى ان يسيء ظنه بربه ويقول ظلمي ربي اعطاه فلانا واعطاه هنا ولم يعطيه هذا من البلاء العظيم والفساد الكبير والانحراف بالفطرة. ولا حول ولا قوة الا بالله نعم. الله المستعان - [00:52:54](#)

باب مهم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوهاب حدثنا جعفر ابو عثمان حدثنا المهرجان العقاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال - [00:53:14](#)

الله عز وجل حسناته وسيئاتكم وجميع ذلكم. فمن هم بحسنة فلم يعملها كتب الله عنده حسنة كاملة فعملها كتب الله له عنده عشر حسنات ضعف الى اضعاف كثيرة. ومن بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة. فان هو هم بها وعملها كتبه الله له سيئة واحدة - [00:53:34](#)

وهذا يدل على جوده وكرمه سبحانه وتعالى. وانه سبحانه طيب كريم جواد عظيم فالانسان بين هذه الامور الاربعة قد يهتم بحسنة ببعملها ولا يعملها. الحالة الثانية يهتموا بها فيعملوها فيعملوا بها. هل تافها بسيئة - [00:54:04](#)

ويعملها او لا يعملها. الاربعة ان يهتم بها فيعملها. بين الله جل وعلا على لسان النبي صلى الله عليه وسلم احكام هذه الامور وانه اذا هم بالحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنة. صار هذا الهم حسنة. يعني هم انه يزور - [00:54:30](#)

اخافي الله او هم انه يتصدق او هم انه يصل رحمه او هم انه يعود مريضا ولكن ما فعل حال حائل لانها تكتب لحسنة. وان لم يعمل. فان هم بهذه الحسنة فعمل كتبها الله له عشر حسنات - [00:54:50](#)

الى كثير والحسنات تختلف في عظمها وعظم ثوابها وعدم ذلك التوحيد من الحسنات غيرها وليست حسنات الجهاد في سبيل الله لان حسنة صدقة بدرهم والدرهمين او عشرة او عشرين او اشبه ذلك - [00:55:10](#)

هي تختلف الحسنات الحال الثالث ان يهتم ان لا يعملها فاكتب له حسنة. وهي الحل الرابع فيها تفصيل. دلت عليه السنة. فالهم بالسيئة له احوال ثلاث كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة. الحال الاولى ان يهتم بها ولا يعمل - [00:55:30](#)

ويتركها تشاغل عنها او عنها. فهذا لا لا شيء عليه لا تكتب عليه الحال الثاني همته ثم يتركها خوفا من الله من اجل الله. فهذا تكتب له حسنة والاخرى انما تركها من جراء يعني من اجلي. تبت له حسنة. والحالة الثالثة ان يهتم بها ويجتهد ويحرص - [00:55:58](#)

على ان يعمل بها لكن يحال بينه وبين ان يعجز. فهذا تكتب عليه سيئة. لانه حاول فعلها وبذل وسعه. وتكتب عليه بمثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى مسلما بسيفيهما فالقاتل وقته في النار. يا رسول الله هذا القاتل فما بالنار -

[00:56:28](#)

قال لانه كان حريصا على قتل صاحبه. صار بعمله وجده وحرصه على قتل اثم بذلك وصار كالقاتل. متوعدا بالنار لانه ان اراد قتل

صاحبه وحاول لكن غلب فجاء جميعا بالاثم. والحالة الرابعة ان يهيم بالحسنة ويعملها - [00:56:48](#)

ايها تكتب له سيئة واحدة هذا من لطفه وجوده سبحانه وتعالى ومن هذا الباب قوله جل وعلا في قصة يوسف ولقد همت به وهم بها.

هذا الصحيح. اما لكن لم يعمل فكتب الله له حسنات ذلك - [00:57:09](#)

جواب ذلك. واما قول من قال اما يضربها او ما اشبه هذا يبقى ليس بشيء عند اهل العلم. نعم والخلق من ضبط هكذا غلب. نعم.

السيئة تكتب عليه ومع منهم. نعم؟ من همه سيئا فلم يعمل. اذا عمل اذا اجتهد في - [00:57:29](#)

عليها وبذل المستطاع ولكن حيل بينه وبين ذلك مثله اراد قتل صاحبه مثل الذي نقل البيت ودخل ولم ارد اهل السرقة حيل بينه

وبين ذلك. وما اشبه ذلك. نعم. شرع فيها؟ ولهذا قال - [00:57:59](#)

ما شاء الله بينه وبين ذلك ان شاء الله نعم هذا حديث اخر هذا في اذا كان الانسان له علم قد اتاه الله مالا ولم يعطه علما فهو يتخبط

في ماله ولا يصل في رحمه ولا يتقي به ربه ولا يعلم الله حقا هذا بأخذ - [00:58:19](#)

مناجم والثاني من لم يعطى علما ولا مالا فهو قد يقول لو اعطيت مالا لعمل فلان قال فهذا بنيته فهو ما في البر سواء الالمانى وغيره

نعم. نعم. الله اعلم - [00:58:49](#)

الله اعلم نعم قال انكم لتعملون اعمالا هي ازق في اعينكم من الشعر. ان كنا لنعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه

الحذر من محقرات الذنوب التي - [00:59:09](#)

يحتقرها الانسان فانها تجتمع العبد حتى تهديك ونعوذ بالله. نعم. ولهذا قال انس انكم تعملون اعمالا الشعب كنا نعدها في عهدنا من

الموبقات. ان نعدها من المهلكات وانتم تحتقرونها. هذا في الحديث الحذر. وجاء عليه الصلاة انه قال - [00:59:39](#)

اياكم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا. وفي لفظ فان فانها تجتمع العبد حتى تهلكه. ثم ضرب بهذا مثلا بالركب ينزلون منزلة

فيحضر صنيعهم طعامهم فيأتي هذا يعود ويأتي هذا ببعضه ويأتي هذا - [00:59:59](#)

ليوقدون نارا ويوجدون صنيعهم. فهكذا من جمع السيئات وان كانت صغائر تجتمع عليه. حتى من عطايا حتى تهلكه نسأل الله

السلامة لا حول ولا قوة الا بالله نعم ايش قال عليه الشهادة؟ قوله - [01:00:19](#)

الله المستعان وقع في حديث هشام ابن سعد وقع اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل تجاهلوا يؤخذ بها صاحبها في الذكر. لا حول ولا

قوة الا بالله. اخرجه احمد بسند حسن. الله اكبر. ونحن - [01:00:39](#)

ابراهيم حديث ابن مسعود رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة اياك فان لها من الله طالبة اخرجه احمد

باسناد حسن حديث ابن مسعود رضي الله عنها ان النبي - [01:01:09](#)

صلى الله عليه وسلم قال نعم لا حول ولا نعم من الموبقات نعم هذا هو نعم او عبدالله كنا نعوذها قبل السطر نعدها كذلك وفي رواية

جميلة وبهذه الضمير ايضا - [01:01:39](#)

من الثقيلة ويلتقي قوله من الموبقات بموحدة وقاتل وسقط له من القصة صار اصل موجود عندكم؟ ماشي نعم فهو اكثر على من نعم.

لا حول ولا قوة الا بالله محضرة في الذي يحتقرها الانسان. يعني يرويها صغير او يجري عليها - [01:02:39](#)

مثل سرقة المال من سرقة المال القليل الذي كان يجب قطع اليد مثل ملامسة النساء او مثل النظر الى بعض النساء وهم غير محارم

واشبه ذلك. نعم. التي ليس فيها وعيد المجلس فيها وعيد لغضب ولا لعنة ولا نار. ولا حد في الدنيا هذا - [01:03:19](#)

على ان هذه الصغيرة المحققة. نعم. نعم. الله المستعان. نعم. الالبهاري قال حدثني ابو حامد الساعدي رضي الله عنه. قال النبي صلى

الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين. وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم. فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل -

[01:03:39](#)

ذلك اليوم الى هذا على ذلك حتى ذبح فاستعجل الموت. فقال وضعه بين ثديه لتتحافل عليه حتى خرج من بين كتفيه. فعل النبي

صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعبد فيما يرى - [01:04:09](#)

وعمل اهل الجنة وابنه لمن اهل النار. ويعمل فيما يرى الناس على اهل النار وهم من اهل الجنة. وانما الاعمال وهذا من جه ما جاء في

حديث مسعود في الصحيحين لما ذكر - 01:04:29

قائل ان العمل بعمل الجنة حتى لا يكون بينه وان العمل يعمل بعمل اهل النار حتى لم يكن بينه وبينها الا ذراع يشفق على الاسلام فيعمل بعمل الجنة فيدخلها الاعمال بالخواتيم. الانسان قد يكون ظاهره الخير وهو منافق او - 01:04:49

ونحو ذلك ثم يتبين امره ويموت على حال النفاق وقد يكون منكرا للخير ولكن في قلبه اشياء لا تزال به حتى سبق فيه علم الله واظهر الشر والمعاصي ومات على ذلك او ارتد عن الاسلام ومات على ذلك الى - 01:05:19

لا اله الا الله نعم المقصود من الواجب الحذر ولذلك كان السلف يخشون الخاتمة قال تخيفهم السابقة واللاحقة ويحذرون ما سبق في علم الله وما يقتل من عبده ولهذا يخافون كثيرا ماذا ماذا يحكم الله في امرهم ولكن من سنته غالبه سبحانه - 01:05:39

ان من اظهر الخير صدقا كتب الله له به. ومن اظهر الشر صدقا كتب له ففسأل الله العافية. لكن قد يقع الانسان في خلاف ذلك لا حول ولا قوة الا بالله نعم هذا الحديث نحتمل هذا ويحتمل هذا - 01:05:59

او يكون هذا هو المراد يحكم انهما نوعان. نوع يتظاهر بهذا ويتظاهر نوع ليس في الحقيقة طافية للنار وليس ميتا لها ولكن قد يبتلى باعمال سيئة تسوء بها خاتمته في علم الله سبحانه وتعالى - 01:06:19

وبعض اهل العلم حمله على هذا حمل هذا المفعول على هذا. نعم. قوله فيما يرى الناس مطر فاضل واحد. هذا يظهر منه انه بالاعمال التي يظهرها وان كان ليس منافقا في الباطل لكن جره الربا وجره التساهل حتى ساءت خاتمته. ما شاء الله - 01:06:39

معنى قوله هو كان من اعظم المسلمين غناء عنه. يعني قتل ناس كثير من المشركين وان يوهب الناس نشاطا في القتال. لكن كان فيما سبق في علم الله انه يقع منه ان يقتل نفسه. ما شاء الله - 01:07:09

ولا ينبغي الوعيد اذا كان مو منافق يكون من باب الوعيد. اما اذا كان منافقا في بعض الروايات انه سئل او غيره انا مقاتل لدينكم وانما قاتل وانما قاتلتم لحماية قومي ظهر نفاقه نسأل الله نعم - 01:07:29

الرجل اذا روي الرجل يعمل بعمل اهل النار ما يفسق او على ظاهره يعني ينصحه وينصحه ويدعوه الى الخير ندين النصيحة نعم. الله المستعان. حدثنا ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله - 01:07:49

على رضي الله عنه. قال يا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ فقال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعر من الشعاب يعمل - 01:08:19

وقال عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يونس ابن واحد ابن سعيد علي ابن شهاب قال النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية اخرى تصحيح بالترتيب ثم - 01:08:39

لما سئل قال اي الناس افضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله في نفسه وماله. اذا ثم من قال رجل في شعب من الشعاب مؤمن في شئ من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره. قال كثير من العلم ان هذا محمول على اوقات الفتن واوقاته - 01:09:09

فساد المدن والقرى اما اذا صلحت الامور وصارت المدن وقرى صالحة دخوله مع المسلمين وفي جماعتهم اولى وافضل وابعد عن الشر. لكن عند تغير الاحوال تكون العزلة افضل. وفي هذا المعنى يقول صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير ما - 01:09:29

والرسول خير من المغروس غنم يتبع بها شعف الجبال. وموقع صبر يفر بدينه من الفتن. يوشك ان يقرب عند تغير الزمان نسأل الله السلامة. نعم. يبتعد عن ايداء الناس بغيبة - 01:09:49

او نائمة او ضرب او غير هذا من انواع الشر. اذا اعتزل صار بعيد عن الشر عن ايداء الناس ان يؤذيه او يؤذيه. جميعا مم في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل المؤمن بالرجال سلمان فيصبر عذابا خيرا من الرجل مؤمنا - 01:10:09

لا بأس لا بأس به لكن هذا عند النفع عند حصول الفائدة اما اذا كان يخشى على نفسه فقعهه اسلم. نسأل الله العافية. لان هذا الحديث اصح من رواية البخاري هذا صح. نعم. نعم. الله اكبر - 01:10:29

عن عبد الرحمن ابن ابي ساطعة رضي الله عنه انه سمعه يقول وسنكون النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير

مال خير ما لرجل المسلم خير مال الرجل المسلم - [01:10:49](#)

اردوغان انه يدفع بها شعب الجبال ومواقع القبر. تفر بدينه من الفتن لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله باب رفع الامانة لا حول ولا قوة الا بالله - [01:11:09](#)

حدثنا هلال ابن علي بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضيعت الامانة تنتظر الساعة.

قال كيف اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا اسند الامر الى غير اهل - [01:11:29](#)

انتظر الساعة وهذا اضاعة الامانة. الامور الى الخيانة والفساد والمعاصي الظاهرة هذه علامة اضاعة الامانة. وهذه علامة قروب الساعة. لان الواجب على ولاة الامور على كل من له بل عليه مسؤولية اي ولي الامور اهلها من اهل الثقة والامانة والغيرة لله والصدق في علاج اوامر المسلمين وطلب الخير لهم - [01:11:49](#)

وحمايته من الشر. اذا وصل الامر الى من ليس بهذه الصفة من الخونة وضعفاء الدين ومن لا يههم الا نفسه طالما دلائل قرب الساعة

الدينا. نعم. الله المستعان قال هددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا - [01:12:19](#)

ان الامانة نزلت في قلوب الرجال ثم عزلوا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا قال رسول الله يتضايعون ولا يكاد احدهم يؤدي

الامانة. فيقال ان في بدء فلان رجلا امينا. ويقال للرجل ما - [01:12:49](#)

وما اظرفه وما ادله بالايامن لا حول ولا قوة الا بالله ولقد اتى على الالباني ان يكن بايع فان كان مسلما رده علي الاسلام وان كان

نصراني رده علي فاعين. فاما اليوم فما - [01:13:29](#)

ابايعه الا فلان ابن فلان. نعم. قال الترابي قال ابو جابر ابا عبدالله سمعت ابا عبيد يقول الاصل في كل شيء والوقت اثر الشيء يسير به.

والبذل اثر العمل في الكف اذا غضب. هم - [01:13:49](#)

وهذا من ايضا من الساعة ومن مما يوجب للعاقل الحذر والحرص على اسباب بقاء الامن مالك يقول حذيفة رضي الله عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه يقول حدثنا في الحديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر - [01:14:19](#)

تحدثنا عن الامانة وانها نزلت في يد قلوب الرجال. الجذر الاصل يعني. والجذر بالكسر بالفتح ويقال جذر شيء اصله. يكسر ويفتح. ثم

علموا من القرآن ثم علموا من السنة. وهكذا - [01:14:39](#)

فان الرسل عليهم الصلاة والسلام جاءوا بامانة توحيد الله والدعوة اليه واداء الحقوق والنهي عن ما حرم الله وهكذا خاتهما محمد

صلى الله عليه وسلم جاء بذلك لاعتدى على الناس الى توحيد الله فهو اعظم الامانات حذرهم من الشرك بالله وهو اعظم الخيانات -

[01:14:59](#)

وهدى الله على يديه من هدى وتعلم القرآن وتعلموا السنة وتبصروا في ذلك ونفع ونفع الله بهم العباد وهدى الخلق وفتحوا بلاد الله

وارشدوا الناس الى دين الله. قال حذيفة ثم لا حدثنا عن نزاعها - [01:15:19](#)

يعني عند تغير الاحوال. ينام الرجل النوم في ليل او نهار. فتقبض امانة من قلبه يعني قبضا يسيرا لاسباب اعماله الخبيثة باسباب

اعماله السيئة بسبب انحرافه فيظل اثرها كاهل الوقت الاثر اليسير لحقوق يسيرة في اليد ونحوها. ثم - [01:15:39](#)

النومة الاخرى وقد زاد شره وزادت اعماله السيئة. فتقلب الامانة من قلبه يعني ما يعني يعني بقيتها فيظل اثرها كاهل الوقت الاثر اليسير لحقوق يسيرة في اليد ونحوها. ثم

يقع في يد يد الانسان بعد العمل الجذ بعد عمل المسحاة والفاروع والهييب واشبه ذلك - [01:16:06](#)

يكون فيه روح خدوش في يده واضحة. فيصبح الناس يتبايعون ليس في ذلك احد يؤدي الامانة. يعني يقل فيهم ما يؤدي الامانة.

حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا. يتحدث الناس به - [01:16:26](#)

لقلة الامناء فيقال عن الرجل ما ما اعقله ما اظرفه ما اجلده يتعجبون منه من اظهاره في اداء الامانة من اظهاره اداء الامان. قال

وليس في قلبه حبة خردل من ايامن. مع هذا المدح له - [01:16:46](#)

هو معدوم الايمان نسأل الله العافية لكنه يتظاهر بهذا الشيء ولقد كنت فيما مضى لا ابالي بمن بايعت ان كان المسلم رده علي اسلامه

وان كان نصرانيا او يهوديا رده عن يساعيه. يعني اميره. اما اليوم ان شاهد عثمان رضي الله عنه بعدما تغيرت الاحوال - [01:17:05](#)

فلست ابايع الا فلانا وفلانا نعم لان جاني وثقتهم وعرفت دينهم فهذه دعاة انها تغيرت الاحوال في عهد الخليفة الراشد الثالث وانتشر الاسلام ودخل فيه الامم الكثيرة وخاصة وبدأ بعض التقصير. ولهذا قال حذيفة ما قال - [01:17:35](#)

فاذا كان هذا في ذلك العصر فكيف بالحال الذي هو اليوم هذا القرن الخامس عشر؟ لقد بعد كثيرا عن عهد النبوة فالامر لا يزداد الا شدة ولكن هذا لا يعطي اليأس ولا يوجب اليأس - [01:17:55](#)

ولكن يوجب الحذر ويوجب العناية ويوجب الاجتهاد في الخير والمسابقة الى الخير والثبات على الحق والا يغتر الانسان بالناس بل يتثبت في الامور ولا يخدع والامانة امانتان امانة هي حق الله الذي اوجب على عباده من توحيده و - [01:18:12](#)
جميع ما اوجب من طاعة وصلاة وصوم وغير ذلك. فالواجب اداء هذه الامانة كما امر الله. وهكذا ما حرم الواجب اداء الامانة في الكف عن ما حرم الله بصدق واخلاص والامر الثاني حق الناس من ديونهم ووداعيهم وعواريهم ورهونهم وغير هذا مما يعتبر اسراره - [01:18:32](#)

وغيرها مما يؤتمن عليه الانسان فالواجب عليه ايضا ان يعتني بهذه الامانة وان يؤديها الى اهلها عملا بقوله سبحانه ان الله يقول وان تؤدوا الامانات الى وحذر من قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تعبدوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. وتخلقا باخلاق المؤمنين - [01:18:52](#)

الذي قال فيه سبحانه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. صدق الله للجميع التوفيق والهداية. نعم لا حول ولا قوة الا بالله. نعم حديث ما هو في الاساس؟ الغربة ومعها وجود طائفة منصوره. يكون غريب والطائفة المنصورة موجودة لكنها قليلة بالنسبة الى كثرة الشر. نعم - [01:19:12](#)

ينطبق على الخارج صلواته ينطبق على تاركي الصلاة في هذا العصر نعم من المشركين من الضلال والمنافقين نعم. الاسلام وهم بعيدون عنه. نعم قال رسول الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل بالمنة لا تجعل الحديث فيها غافلة. هذا الحال في الناس - [01:19:42](#)

تكلف المنة لا تكاد تجد فيها واحدة عند تفتيش وارادة ان تولي هذا قضا او تؤدي هذا تدريسا او تؤدي هذا امانة او نحو ذلك تتعب المنة. لا تجدها راحلة جيدة مناسبة. واطنة يعني يمكن الحمل - [01:20:22](#)
عليها والركون اليها في حسن سيرها وعدم شموسها وعدم جمهورها وايدائها للراكب فالحاصل ان الابل تختلف هكذا الناس يختلفون. كابل مئات لا تكاد تجد فيها راحلة. يعني يصعب التماس الظاحية الذلول الهادئة التي يحشر رحمة واشدها يرتاح معها صاحبه. الله المستعان. نعم - [01:20:42](#)

الرياء والسمعة. الله المستعان. نعم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اللهم صلي وسلم لان الجزاء من جنس العمل وجزاء سيئة سيئة مثلها - [01:21:12](#)
لله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من يسمى من لما سمع الله وهذا المتن جاء على لفظين جاء في الماضي والمضارع جاء من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به وجاء - [01:22:22](#)

يسمع الله به ويرائي الله. ومن يعمل لاجل السمعة يقرأ او يتكلم بالكلام الطيب من اجل يمدح عليه او يفعل ما يرى ويشاهد يشنى عليه ويراعي الناس به. فضحه الله يوم القيامة. وسمع به ورأى به يوم القيامة - [01:22:46](#)
على رؤوس الاشهاد فضيحة له على عمله السيء الذي لا يعلمه الا الله. فان الرياء عمل والقلوب اليه سبحانه وتعالى. فلهذا الحذر من الرياء والسمعة. والسمعة تكون في الاقوال والرياء يكون في الاعمال للمشاهدة - [01:23:06](#)

فالواجب على كل مؤمن ان يخلص لله في عمله قول حتى تكون الاعمال كلها لوجه الله سبحانه وتعالى. ليس فيها رياء للناس ولا تشيع للناس. التسبيح في حقوق التهليل والاستغفار والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يقال باللسان ومما يسمع به - [01:23:26](#)

والصلاة والصدقات والجهاد ونحو ذلك مما يفعل. ومما يشاهد فيجب ان تكون هذه الاعمال وهذه الاقوال لله وحده سبحانه يرجو ثوابه ويخشى عقابه. ذمه الناس او مدحه الناس. علموا او لم يعلموا. نعم. هم - [01:23:56](#)

الله لا اله الا الله. نعم حددنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحم فقالوا لبيك يا رسول الله قلت لبيك لبيك قال حق الله على عباده شيئا - [01:24:16](#)

آآ ان الله اكبر على الله ان اعطانا الله وهذا الحديث فيه فوائد اولها تواضع النبي صلى الله عليه وسلم على الدابة بعض الناس يستنكر من ذلك فهو اردف على الدابة في هذا في هذا الحديث وفي غيره. منها تواضع - [01:25:26](#)

وسلم من جهة المحادثة بينه وبين والتلطف في ذلك واعظم واعظم من ذلك الفائدة العظيمة التي اخبر بها المعالم بعدما سأله ويحق الله على العباد وحق العباد على الله كونه سأل مكرر كل هذا ليستعد معاذ للفائدة ويحظر قلبه - [01:26:16](#)

حتى تكون الفائدة في قلبه واثبت في قلبه. فان الجواب بعد السؤال يكون اثبت في قلب المسؤول مع التكرار ايضا يا هو يا معاذ يا معاذ يا معاذ اتدري هذا بيان ان حق الله على عباده - [01:26:46](#)

سبحانه وتعالى يعني ان يؤدوا حقه عن ذل وخضوع ان يعبدوه يعني ان يؤدوا حقه الذي الذي امرهم به من سائر الطاعات على وجه الذل له والخضوع له. وعلى تخصيصه بداء دون كل ما سواه. سبحانه وتعالى - [01:27:06](#)

هكذا يجب على الحجاب يعبدوا الله. سميت الطاعات عبادة. لانها تؤدي بالذل والخضوع هكذا يجب على الناس يؤدها خاضعين ذليلين عن حب لله ورابطة فيما عنده سبحانه وتعالى. نعم ولهذا تقول العرب طريق معبد مذل قد وطأته الاقدام. ويقولون بعير معبد مذل قد شد واحل عليه - [01:27:26](#)

فالعبادات التي اظلم الله بها عباده هي طاعاته وتركه ما نهى عنه. فالواجب فالواجب ان تؤدي هذه العبادات لهذه الطاعات وهذه الاوامر. وان تترك هذه المحرمات عن ذل وعن خضوع - [01:27:56](#)

وعن تعبد لله واخلاص لله سبحانه وتعالى. ثم بين حق العباد عليه اذا ادوا حقه. وانه سبحانه لا يعذبه وتادوا حقها ادخلهم الجنة وانجاهم من النار ولم يعذبهم. وانما العذاب لمن استكبر عن طاعة الله وابتعد عن امره سبحانه وتعالى. فاما - [01:28:11](#)

رد حقه فانه لا يعذب. وفرق بين الحقيق حقه سبحانه حق افتراض حق الزام لابد منه اما حقهم عليه هو حق تبرع واحسان لهذا يقول صلى الله عليه وسلم واعلموا - [01:28:31](#)

انه لا يدخل الجنة احد منكم بعمله. قالوا وما ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدي الله برحمة منه ومغفرة. فالحبة فالاعمال كلها من فضله وليوفق لها وهدي لها. وجعلها اسبابا لطاعة لمغفرته. اسباب لرحمته. وهو الذي يتفضل - [01:28:56](#)

بادخال عباده المطيعين الجنة وان جاءهم من النار. فحقه سبحانه حق ايجاب والزام فرض لابد منه على العبادة يحق عليه حق تفضل واحسانه سبحانه وتعالى اذ لو عذبهم لعذبهم غير ظالم لهم انما يعذبهم بذنوبهم. ولهذا يقول - [01:29:16](#)

العبادي عليه حق واجب كلا ولا سعي لديه ضايغ. ان عذبوا فبعده او نعموا فبفضله هو كريم واسع. هو سبحانه وتعالى ذو الفضل والاحسان. فعلى المؤمن ان يستشعر هذا دائما - [01:29:36](#)

وانه عبد ذليل مأمور منهى مربوب ربه الذي خلقه وتفضل عليه حتى وفقه لطاعته وحتى هدوا لطاعته ولولا فضله لما لما اهتدى ولهذا من شأن الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق يوم الاحزاب - [01:29:56](#)

يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. فانزلنا السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقيناه والنبي معه صلى الله عليه وسلم. فلولا الله الذي من بالفضل ومن بالهداية لما اهتدى المهتدون - [01:30:16](#)

ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. نعم الله المستعان نعم حددنا مالك ابن عثمان حدثنا زهورا حدثنا امير انا سر قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:36](#)